14 أكتوبر
14 OCTOBER
يومية - سياسية - عامة

تصدر عن مؤسسة 14أكتوبر للصحافة والطباعة والنشر -عدن - الجمهورية اليمنية
تأسست في عدن بتاريخ 19يناير 1968م

الخميس 15 يوليو 2010م - الموافق 3 شعبان 1431 هـ - العدد 14881 - السنة الثانية والأربعون - رقم الإيداع 2

بالحوار والمنطق لا بالصراخ والمظاهرات

الطيب فضل عقلان

لا ينكر أي إنسان الظروف التي يمر بها المواطن وابرزها الغلاء الجاثم على الصدور الذي شمل مختلف احتياجات الإنسان الضرورية بل والمرتبطة بقوته اليومي ويقظته ونومه زد على أمنه واستقراره.. فالكهرباء تلعب به لعب (أم الجن) بنظام طفي لصي ولصي طفي) حتى كاد الأمر يصبح مألوفاً بل واعتبر ضمن العولمة والنظام العالمي الحديث (وحدث ولا حرج) لكن أن ترتفع أسعار الكهرباء بهذا الشكل الجنوني المخيف فهذا لا يحتمل .. كانت فاتورة قصري المتواضع (قصور عدن مخزن ودارة) لا تتجاوز (4000 ريال) والتعديل البسيط الذي قامت به الكهرباء أوصل الفاتورة إلى (14.000) ريال بس (وركزوا على كلمة بس) وكيف تم ذلك لا أدري وراتبي اللهم لا حسد (21.590ريالاً) (أمسكوا الخشب) لا اعتراض على أمر الكهرباء فقط أتمنى أن يفرغوا محاسباً من عندهم لجدولة ما تبقى من الراتب إلى نهاية الشهر .. وسنعمم هذه الجدولة لعدد كبير من ذوي الدخل المحدود وحتى لمن لا دخل لهم ، أما البترول ومشتقاته فليس بذلك العبث خاصة وإن من يملكون سيارات ليسوا بذلك العدد الكبير (وهم المدراء والمتنفذون ومن تبعهم إلى يوم الدين) فصرفيات البترول على نفقة الدولة (حفظها وستر عليها) وهناك جزئية بسيطة من تلك (المشتقات البترولية) إلى جانب (الشقيقة ووجع الرأس لكل ربة بيت) خاصة أن (دبة الغاز) الغالية والمعدومة والموجودة تخوف نظراً لسوء حالها واحتمال انفجارها (قبل انفجار ست البيت وسيد البيت) والذي ما معه من سيد البيت غير كلمة (خذ الدبة بدلها خذ القمامة أرميها) وبقية حياته كلها (هات) .. و شعب هموم ناس ليس عيباً مناقشتها مع حكومتنا الفاضلة ومع قيادتنا السياسية الحكيمة والمناقشة والمطالبة ليست (معارضة ولا حراكاً ولا مشتركاً) ولكن هذا الثالوث الرهيب هو من يستغل وجع الناس ليس رأفة بهم بل مكايدة للنظام فلماذا نعطيهم هكذا فرص ثم (ما شاء الله ما شاء الله) وزراؤنا أغلبهم (تخاتر أي دكاترة) وهي شهادة أكاديمية عليا لكنهم للأسف (عجاز) وأميون في مناقشة قضايا مهمة مرتبطة بالمواطن مباشرة وبحقوقه التي تجعله يرفض حتى الإنجاز الإيجابي فقيام مصنع كبير كبير يسعد المواطن على المدى البعيد لكن عدم انقطاع الكهرباء وتخفيض تعرفتها يسعده أكثر ويجعله يدعو للحكومة (مش يدعو عليها) في كل فرض وسنة وصحف المعارضة وجدت لها فرصة أن تقول ما تشاء في ظل الحالة المزرية (يا محسن الحرب عند المتفرجين) وللحقيقة حتى الصحف الرسمية بل صحف الحزب الحاكم لم تترك الأمر بل شدت وبكل قوة وعاتبت ولامت وانتقدت لأن المعاناة الجميع وكما يقولون (الرصاص اللي ما يصيب يدوش) والحكومة يجب أن تكون أكثر حرصاً وأكثر حماية للمواطن الذي هو أساس كل شيء و مصدر السلطات ومصدر الحكم وصاحب المصلحة الحقيقية بالثورة والوحدة والوطن .

كما أن المطالبة يجب أن تكون بالحوار والمنطق وليس بالصراخ والمظاهرات والتذمر والتخريب للمنجزات والمكاسب الوطنية .. كيف نطالب الدولة باستئصال داء الكهرباء) – الانقطاع وارتفاع تعرفتها ونفر من المارقين يفجرون محطة بمأرب ويسرقون(كابلات من الحديدة) ويتقطعون الطرق على الخبراء والفنيين (مايركبش) كيف لنا أن نحمي منتجنا البترولي المتواضع و (أهل الفتنة والشقاق) يفجرون أنابيب النفط ؟!كيف وكيف ؟!و السؤال الأهل هل أولئك النفر من أبناء هذا الوطن؟ (نعم وهذه هي المصيبة) والمواطن فقط هو الذي يجلد بنار هذا العبث وبحجم هذه التصرفات وبعبثية الغوغائية .. وعلى مستوى الأمن تقوم سيئة الصيت والسمعة القعادة عفواً القاعدة بالتفجير والهجوم على مركز حكومي (أمني أو مدني) وتقتل من تقتل وتدمر ما تدمر وتعلن بفخر إنها وراء هذا المنجز الإجرامي (اللي ما يستحي يفعل ما يشتهي) وإذا قامت الدولة بمتابعة من ارتكب هذا الفعل الشنيع و القبض عليهم وتقديمهم إلى القضاء يتعرض لها بعض الأفراد (الذين ليس لهم ناقة ولا جمل) في الأمر ويدعون إلى المظاهرات التي يفتعلونها بأنهم من (الحراك) ويقودهم المشترك الذي (جزء منه في الجنة – كما يدعون – وجزء منه في النار) ويتدخل طرف ثالث مدعوم (بزايد ناقص) يقرح حبة رصاص – ضد الجنود البواسل و من قضية رسمية لمتابعة مجرمين إلى مظاهرة طائشة إلى رصاصة طائشة والنتيجة عدد من القتلى والجرحى (ثم يستتب الأمن وتهدأ الأجواء) وتعود (حليمة لعادتها القديمة بافتعال منكر جديد ومصيبة (لنج) تخطط لها الهياكل العظيمة من الرفاق المتناثرين في دول العالم (الباردة) التي لا تنقطع فيها الكهرباء ولا تتأخر الدولارات (المليئة بالسم) لإثارة الشعب وإقلاق أمنه واستقراره .

تعالوا إلى الحوار الجاد تعالوا إلى المنطق والمصداقية تعالوا بنا نعشق الوطن .. تحريق (تاير أو كفر) و قطع الطريق والقتل للنفس البريئة والمظاهرات الغوغائية لن توصلكم إلى نتائج إيجابية بل ترميكم إلى جهنم وبئس المصير .. سيظل الوطن شامخاً وستبقى الوحدة اليمنية راسخة وسيكون المواطن هو في الأخير من يقرر مصيركم ومصير من يعبث بقوته وأمنه واستقراره.

فتاوى الهواء الطبية تنافس الدينية

القاهرة / متابعات:

ما يكاد العالم يستنشق أنفاسه من سيل الفتاوى الدينية التي تبثها الفضائيات العربية والتي أصبح بعضها مثاراً للجدل والسخرية بسبب نوعية الفتاوى واستسهالها، حتى جاء أطباء بمختلف تخصصاتهم ودرجاتهم العلمية لينافسوا المشايخ بفتاوى طبية تحدد العلاج والدواء المناسب بعد مكالمة هاتفية من مريض يصف فيها حالته في أقل من نصف دقيقة.

نقابة الأطباء المصرية رفعت دعوى قضائية ضد بعض الفضائيات الطبية المتخصصة باعتبار أن الخطر هنا عاجل وقد يتسبب في كارثة لأنه يستهدف صحة الناس.

يقول الدكتور أحمد سيد عمران أستاذ بكلية الطب في حديث نشره«العربية.نت» إن فلسفة وجوهر الخدمات الطبية على الهواء أو كما يبثها التليفزيون وعبر التواصل مع المشاهدين واتصالاتهم التليفونية ورسائلهم الإلكترونية هو الرد على استفسار سريع أو تقديم نصيحة عاجلة لإسعاف حالة طارئة أو التصرف معها في حالات الطوارئ وأن كل معلومة طبية وكل سؤال وجواب يحتاج إلى إعادة نظر ومراجعة بالعرض على الطبيب المختص لاحقًا وليس طبيب التليفزيون في النصف دقيقة العابرة، ولهذا فأنا - والكلام للدكتور عمران - لست من أنصار مهاجمة هذه الفكرة أو الخدمة الطبية ولكني فقط من أنصار توضيح الهدف منها والمقصود من ورائها.

الدكتور أنور عبدالخالق أستاذ التحاليل الطبية له رأي شبيه في الموضوع ولكنه ينبهنا إلى أمور أخرى لتحقيق الاستفادة القصوى من الخدمات التليفزيونية المرتبطة بوسائل الإعلام الأخرى ومنها الراديو والتليفزيون اللذان دأبا مؤخرا على تقديم الاستشارات الطبية لخدمة الجماهير..

يقول الدكتور عبدالخالق: كثيرًا ما تقدم بعض قنوات التليفزيون برامج طبية للجمهور توضح كثيرًا من الأمراض وأسبابها وأضرارها ومتى يلجأ المريض إلى الطبيب للعلاج وأهمية إجراء التشخيص المبكر لكثير من الأمراض قبل أن تظهر أعراضها، وهناك بعض البرامج تقدم التشخيص والعلاج حيث يجلس الطبيب بجوار مقدم البرنامج ويتكلم عن الموضوع الذى حضر من أجله وفي أثناء ذلك تأتي مكالمة تليفونية من شخص يشكو من بعض الأمراض.

ويذكر أنه زار عدة مستشفيات خاصة وجامعية وغير حكومية وعيادات وأنه قام بعمل شتى التحاليل والفحوصات الطبية ثم بعد ذلك كله يطلب المشورة من الطبيب المتحدث في التليفزيون في دقائق معدودة، وأحيانًا نجد مقدم البرنامج يساعد الطبيب في الرد على أسئلة المرضى وهكذا يقدم أطباء التليفزيون ورشتة للعلاج دون أن يفحصوا المرضى أو يروا المريض لمعرفة الأمراض الأخرى الموجودة عنده ولم يروا أشعته أو أي فحوص له.

فلماذا لا تؤجل الأسئلة لحين انتهاء الطبيب من الحديث حيث أن هذه الطريقة تشتت أفكار الطبيب المتحدث ولا يستطيع التركيز في الموضوع الذي يلقيه، أما المشاهدون فهم أيضًا لم يستفيدوا الاستفادة الكاملة من موضوع الحديث حيث أن كثرة الأسئلة التي يطرحها الناس تفقد المشاهد تركيزه أيضًا، ويقترح الدكتور صاحب هذا الرأي أن تسجل الأسئلة مجتمعة على أن يتم الرد عليها دفعة واحدة.

الخدمة الطبية المرتبطة بوسيلة الاتصال التليفزيونية والهاتفية لا غبار عليها في حد ذاتها بل هي مؤشر على ترابط وتواصل المجتمع بأطبائه ورجال إعلامه مع المواطنين.. بهذه الكلمات تحدث الدكتور خالد مسعد مدرس الإعلام بجامعة 6 أكتوبر مؤكدًا أن الدول المتقدمة تقدم هذه الخدمات مدفوعة الثمن فيما يعرف بالتليفزيون المدفوع للراغبين أو المشاركين، وحين نقدمها نحن هنا في مصر بالمجان، علينا فقط أن ننتبه إلى ضرورة توعية الجماهير بأنها مجرد استشارة أو نصيحة وأن الأمر يحسمه طبيب حلل وفحص وشخص وتعرف على التحاليل والأشعات والتاريخ المرضي لكل حالة.

ويضيف الدكتور خالد: هنا لا يجب أن نهاجم التليفون نفسه كوسيلة اتصال بل ندافع عنها كوسيلة سهلت التواصل الهاتفي بشكل أقرب إلى الاتصال المباشر بين المشاهد والطبيب أو المذيع.. ما نهاجمه فقط هو الانشغال الدائم للخطوط وسوء حالتها ورداءة الصوت وكثرة التردد والصفارات التي تشوه الرسالة الطبية والإعلامية التي نسمعها.

«الدواء فيه سم قاتل.. على المواطن أحمد القاطن بدير النحاس لا تشرب هذا الدواء فيه سم قاتل».. عبارة سمعناها في أحد أفلام الأبيض والأسود في ستينيات وسبعينيات القرن الماضي، تلخص جوهر الاتصال الهاتفي والاستشارة الطبية على الهواء خاصة أنها ليست دائمًا في صالح المرضى أو ذويهم.. بهذه الكلمات أكد الدكتور شعبان شمس عميد كلية الإعلام بجامعة 6 أكتوبر خطورة الخدمة الطبية الإعلامية من واقع بحث مهم أجراه عن الفيروس الوبائي الكبدي (سي) C فماذا جاء فيه؟

أكد الدكتور شمس أن الإعلام عن الوباء وتقديم استشارات طبية هاتفية بقدر ما أنه رفع درجة وعي الجماهير ضد السلوكيات الضارة التي ترفع نسبة الإنزيمات من أطعمة دهنية وحريفة وغيرها، إلا أنه أورث الجماهير حالة من اليأس والإحباط والخوف من المستقبل والتعامل مع المرض على اعتبار أنه مرادف للموت في أحيان كثيرة، كما أدى إلى خلل حقيقي في العلاقات الاجتماعية وبالتحديد داخل المحيط الأسري بسبب الغموض والالتباس في المعلومات الطبية حول الأسباب والأعراض وطرق العدوى ليصبح السؤال هل تناول الطعام مع مريض بالوباء الكبدي أو مصافحته أو تقبيله من العوامل المؤدية لنقل العدوى؟

هذا الرأي الذي تطرحه دراسة الدكتور شعبان يجعلنا ننظر إلى الخدمة الطبية التليفونية نظرة أخرى خاصة في ظل ارتفاع نسبة الأمية في مصر، وفي ظل تقديم هذه الخدمة عبر أجهزة إعلامية تخاطب الجماهير المليونية العريضة دون شرط إلمامها بالقراءة والكتابة أو المعرفة.

ويتحفظ عدد من علماء لجنة الثقافة العلمية بالمجلس الأعلى للثقافة على رأسهم د. سمير حنا على ظاهرة أطباء القنوات التلفزيونية الذين لا هم لبعضهم سوى الشهرة وحب الظهور محاولة الإجابة عن كل سؤال دون فحص أو تمحيص أو مناظرة حقيقية للحالات، الأمر الذي تترتب عنه أخطاء كبرى من نوعية أخطاء التشخيص والعلاج وترويج أوهام بالأمراض ربما يكون السائل أبعد كثيرًا عنها.

ملكة جمال فرنسا مليكة مونراد تحتفل بعيد ميلادها أمس في مسقط رأسها بطواحي افريقية بباريس في فرنسا

الكنيست «يجرد» النائبة العربية حنين زعبي من امتيازاتها البرلمانية

©Reuters

حنين زعبي النائبة العربية في الكنيست الإسرائيلي

القدس /14 اكتوبر/ رويترز:

وافق الكنيست الإسرائيلي مساء أمس الأول الثلاثاء 13 7- 2010- على إلغاء الامتيازات الدبلوماسية للنائبة العربية حنين زعبي المتهمة بالانحياز إلى أعداء الدولة بمشاركتها في أسطول الحرية الذي كان متجهاً إلى قطاع غزة واعترضته السفن الحربية الإسرائيلية في عرض البحر في 31 مايو الماضي.

ووافق النواب بأغلبية 34 صوتاً مقابل اعتراض 16 على مشروع قانون يسمح للسلطات بمنع النائبة حنين زعبي (41 عاماً) من مغادرة البلاد وإلغاء حقها في جواز سفر دبلوماسي.

وقالت حنين لرويترز في حديث بعد تصويت البرلمان إن هذه الخطوة وإن كانت رمزية في جوهرها فإنها منغص محتمل للعلاقات المتوترة بالفعل بين اليهود والعرب الذين يؤلفون نحو خُمس سكان إسرائيل.

وأضافت «هذا يهدد حقوق المواطنين العرب في النضال العادل من أجل المساواة».

وكانت لجنة تشريعية أوصت بفرض العقوبات على حنين في أعقاب مشاركتها في قافلة المساعدات التي اعترضتها قوات كوماندوز إسرائيلية في 31 من مايو (أيار) في غارة أسفرت عن مقتل تسعة نشطاء.

وتحدثت حنين دفاعاً عن نفسها الثلاثاء قائلة إن النواب كان ينبغي أن يحموا حقوقها الديمقراطية لا أن يعاقبوها على وجهات نظر يرون أنها مرفوضة.

وقالت بعد ذلك مشيرة الى أحزاب صهيونية رئيسة في إسرائيل: «لم يكن انتخابي لأخدم كاديما أو الليكود أو العمل، إنما لتمثيل المواقف الليبرالية المناهضة للاحتلال والحصار، وهذا ما أفعله لا لأنه حقي فحسب ولكن أيضاً لأنه واجبي».

وحنين هي النائبة الوحيدة في البرلمان عن حزب يمثل عرب إسرائيل التي تدعو إسرائيل إلى إعادة تعريف نفسها بوصفها دولة متعددة العرقيات وليست دولة يهودية.

وكانت محكمة إسرائيلية قد أصدرت أمس الأول لثلاثاء حكماً بسجن الشيخ رائد صلاح زعيم الحركة الإسلامية داخل إسرائيل لمدة خمسة أشهر لمشاركته في أسطول الحرية.

انتحار متهم في قضية "جزر العالم" في دبي

شركة النخيل

دبي/ متابعات:

ذكرت تقارير إعلامية أن متهما رئيسيا في قضية الفساد المالي ضمن مشروع (جزر العالم) التابعة لشركة "نخيل" الإماراتية، أقدم على الانتحار بعدما ألقى نفسه من نافذة غرفته، في الطابق 29 في فندق "ذي آدرس" بدبي.

وتحقق الجهات الأمنية المختصة في دبي في انتحار سمير رفيق الذي لقي حتفه ظهر أول من أمس.

وكان سمير رفيق، 31 عاما، وهو كندي الجنسية من أصول باكستانية نزل في الفندق عقب إطلاق سراحه في السادس من يونيو الماضي، بكفالة تبلغ قيمتها ستة ملايين درهم إماراتي (نحو 1.6 مليون دولار).

يذكر أن القاضي فهمي منير فهمي رئيس دائرة الجنايات الثالثة في محاكم دبي كان قد قرر استدعاء ثلاثة شهود جدد يوم 15 سبتمبر المقبل للاستماع إلى شهادتهم في القضية التي تنظرها المحكمة منذ نوفمبر الماضي وتتهم فيها النيابة العامة استشاري مبيعات في شركة (نخيل) و 4 أشخاص، بينهم امرأة، بالإضافة إلى والد الاستشاري.

نداء عاجل

الأخوة/ رئيس وأعضاء هيئة رئاسة مجلس النواب المحترمون
والأخوة / رئيس واعضاء الكتلة البرلمانية للحزب الحاكم المحترمون
والأخوة / رؤساء واعضاء الكتل البرلمانية الحزبية والمستقلة المحترمون

افرجوا عن مشاريع تعديل بعض القوانين التي تقدمت بها الحكومة إلى مجلس النواب تنفيذاً للبرنامج الانتخابي لفخامة رئيس الجمهورية الذي فاز بأصوات ملايين الناخبين والناخبات في الإنتخابات الرئاسية لعام 2006م.

إن حجزها لمدة طويلة في دهاليز جامعة الإيمان ولجنة تقنين الشريعة عمل غير مفهوم ، ويجب ألاَّ يستمر طويلاً.